

الحلم

48 - حدثني إبراهيم بن محمد بن عرعة ذكر جدي عرعة عن الزبير عن ابن عون عن الحسن قال قال الأحنف بن قيس .

ليست بحليم ولكن أتحملم بلغني عن جعفر بن عمرو أبي عمر العمري قال مر عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص بناس من بني جمح فنالوا منه فبلغه ذلك فمر بهم وهم جلوس فقال يا بني جمح قد بلغني شتمكم إياي وانتهاككم ما حرم الله وقديما شتم اللئام الكرام فأبغضوهم وأيم الله ما يمنعني منكم إلا شعر عرض لي فذلك الذي حزنني عنكم فقال رجل منهم وما الشعر الذي نهاكم عن شتمنا فقال ... والله ما عطفنا عليكم تركتكم ... ولكنني أكرمت نفسي عن الجهل ... نأوت بها عنكم وقلت لعاذلي على الحلم دعني قد تداركني عقلي ... وجللني شيب القذال ومن يشب ... يكن قمنا من أن يضيق عن العذل